

## دراسة: البشر ينقلون فيروسات أكثر للحيوانات







انتقلت إلى البشر بعض من أكثر الأمراض فتكاً من الحيوانات. فالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، على سبيل المثال، انتقل للإنسان من الشمبانزي. ويعتقد خبراء كثيرون أن الفيروس الذي تسبب في جائحة كوفيد-19 نقل للبشر من الخفافيش.

لكن دراسة جديدة أظهرت أن هذا الانتقال ليس أحادي الاتجاه. فقد أسفر تحليل لكل تسلسلات الجينوم الفيروسي المتوافر عنها معلومات عن نتيجة مدهشة مفادها أن البشر ينقلون الفيروسات للحيوانات ضعف العدد الذي تنقله الحيوانات للبشر.

وفحص الباحثون نحو 12 مليون جينوم فيروسي واكتشفوا أن هناك نحو 3000 حالة تقريباً لفيروسات تنتقل من نوع إلى آخر. ومن بين هذه الحالات، كان 79 % منها يتعلق بفيروس ينتقل من نوع حيواني إلى نوع حيواني آخر. أما ما تبقى 21 % فهي تتعلق بالبشر. ومن بين هذه الحالات، كان 64 % منها عبارة عن حالات انتقال من الإنسان إلى الحيوان، والمعروفة باسم أمراض الأنثروبونوسيس، و36 % عبارة عن حالات انتقال من الحيوان إلى الإنسان، وتسمى الأمراض حيوانية المنشأ.

وشملت الحيوانات المتضررة من أمراض الأنثروبونوسيس الحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب، والحيوانات المستأنسة مثل الخنازير والخيول والماشية، والطيور مثل الدجاج والبط، والرئيسيات مثل الشمبانزي والغوريلا وأنواع من القردة، وحيوانات برية أخرى مثل الراكون، وحيوان مارموسيت أسود الشعر والفأر الإفريقي ذي الفراء الناعم. وكانت الحيوانات البرية على وجه الخصوص أكثر عرضة لانتقال العدوى من الإنسان إلى الحيوان مقارنة بالعكس.